



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/43/459 ✓  
S/20011  
13 July 1988  
ARABIC  
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة الثالثة والأربعون  
البنود ٢٧ و ٤٠ و ٧٧ من القائمة الأولية\*  
قضية فلسطين  
الحالة في الشرق الاوسط  
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق  
في الممارسات الاسرائيلية التي تمس  
حقوق الإنسان لسكان الاراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٨ موجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق  
لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أنقل لكم طيباً نص رسالة السيد  
زهدي ترزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم المراقب الموجهة لسيادتكم  
والمؤرخة في ١٩٨٨/٧/١١ بشأن الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية  
من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٢٧ و ٤٠ و ٧٧ من القائمة الأولية ، ومن  
وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عممت كتاني  
الممثل الدائم

## المرفق

### رسالة مؤرخة في ١١ تموز/يوليه ١٩٨٨ موجهة إلى الأمين العام من المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، أعرض عليكم ما يلي ليكون موضع اهتمامكم العاجل .

في يوم الأحد الموافق ٣ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، بدأ عدد من الاسرائيليين برفقة "قوات الامن وحراس الحدود" أعمال الحفر في المنطقة المجاورة لبيساب الفوانمة ، الذي هو أحد مداخل الحرم الشريف . وحفر هؤلاء إلى عمق ١٤ متسرا تحت سطح الأرض . وكان الهدف المعلن لهذا الحفر هو "إصلاح أنابيب المياه" . ومثل هذا الحفر يعرض الأماكن التاريخية والاسلامية في المنطقة للخطر . وعلاوة على ذلك ، فإن أي نفق يُحفر من شأنه أن يربط باب الفوانمة الواقع عند الشمال الشرقي للحرم الشريف بباب المغاربة الواقع جنوب الحرم المقدس . ومن المتوقع أن تتمكن العناصر الاسرائيلية من استخدام هذا النفق لإدخال أسلحة من باب المغاربة إلى قلب الحي الاسلامي .

وكان رد الفعل الغوري للشعب الفلسطيني هو منع الحفر . لكن أفراد ما يسمى بقوات الامن الاسرائيلية فتحوا النيران ، بالذخيرة الحية والطلقسات المطاطية وغاز CN (ومصطلحه "اوميفاكلورو ايتستوفنين") وغاز CS (ومصطلحه "أورقوكلورو بنزليون ملونونيتريل") السامين .

ونرغب في هذا السياق أن نذكر بالمقررات ذات الصلة التي اعتمدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمجلس التنفيذي لليونسكو . وعلاوة على ذلك ، فإن حكومة اسرائيل ، وبصفة خاصة ما يسمى وزارة الشؤون الدينية التي كان ينبغي لها أن تتشاور مع الوفد الاسلامي وتنسق معه ، لم تسع إلى الحصول على التصريح المناسب من السلطات البلدية لاجراء مثل هذا الحفر .

وقد وقعت تطورات أخرى في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل ، إذ سنت إسرائيل تدابير تقييدية إضافية تذكر على الأطفال الفلسطينيين الموجودين حالياً في الشتات المتمتع بـ "جمع شمل الأسرة" . ووفقاً لهذه القواعد الجديدة ، حذفت أسماء الأطفال من التصاريح الصادرة للأمهات لتيسير جمع الشمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة . ومن الواضح أن هذه الإجراءات التي تمنع الأطفال من مصاحبة أمهاتهم ستسفر عن إجماع الأمهات الفلسطينيات عن السفر إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة لجمع شمل الأسرة .

ولا يمكن أن ينظر إلى مثل هذه التدابير غير الانسانية إلا بوصفها خطوة أخرى نحو تنفيذ مطامع الصهاينة ومخططاتهم ضماناً للطبيعة الديمغرافية الحصرية لأرض أحلامهم . ويأتي هذا التدبير الأخير بين التدابير الوحشية في حين أبدى عدد من الفلسطينيين حاملي تصاريح لَمّ الشمل الاسري إجماعهم عن العودة للإلتقاء بأسرهم ، وذلك نتيجة لقيام إسرائيل باعتقال عدد كبير ممن عادوا لذلك الغرض .

وعلاوة على ذلك ، تمادت قوات الاحتلال الاسرائيلي في أساليبها القمعية الوحشية . وسوف نذكر بضعة أمثلة دالة على هذه المظاهر . فقد قررت السلطة القائمة بالاحتلال مد الامر القاضي بإغلاق المؤسسات التعليمية حتى ٨ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، مما يحرم ١٢ ٠٠٠ فلسطيني من متابعة تعليمهم . ويبلغ عدد الطلاب الذين تحتجزهم السلطة القائمة بالاحتلال نحو ١ ٠٠٠ من طلاب المرحلة الجامعية و ٧ ٠٠٠ من طلاب المرحلة الثانوية والعالية .

وفي بيت لحم ، أصدر عدد من أعضاء المجالس البلدية والتجار والمهنيين بياناً في ٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، شجبوا فيه ما تطبقه السلطة القائمة بالاحتلال ضد الشعب الفلسطيني من تدابير لاإنسانية ، مثل هدم المنازل والاعتقالات الجماعية ومصادرة الممتلكات والعقاب الجماعي والاعتقالات "الادارية" التعسفية .

واليوم تدخل بلدة جنين يوماً الثامن من أيام حظر التجول . وفي ٨ تموز/ يوليه ١٩٨٨ ، هاجمت العربيات الاسرائيلية المصفحة ، في الفجر ، قرية بلعه القريبة من نابلس . وأطلقت القوات الاسرائيلية نيرانها مما أسفر عن اصابة الكثير من الفلسطينيين .

وفي مخيم فارعه للاجئين ، أطلقت القوات الاسرائيلية نيرانها على اللاجئين كما استخدمت غاز CN وغاز CS الساميين مما أسفر عن ضيق في التنفس لدى عدة فلسطينيين من بينهم حنين فريد شهاب الطفلة ذات العامين وأخوها الرضيع تامر البالغ من العمر ٧ أشهر .

ويمارس الفلسطينيون في الاراضي المحتلة حقا من حقوقهم عن طريق الامتناع عن دفع الضرائب إلى السلطة القائمة بالاحتلال ، التي ردت على ذلك بمصادرة بطاقات هوية الالاف من الفلسطينيين . ونتيجة لذلك أصبح هؤلاء الفلسطينيون الذين صودرت بطاقات هويتهم في حالة "تحديد إقامة طوعية" ، نظرا لان الفلسطينيين الذين توقفهم القوات الاسرائيلية وتجدهم بلا بطاقات هوية يعتقلون على الفور ويحتجزون .

وفي يوم الاحد الموافق ١٠ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، أطلقت القوات الاسرائيلية نيرانها على الفلسطينيين في مخيم عسكر للاجئين ، وأصاب زهسدي منصور الزريقي ، البالغ من العمر ١٧ سنة ، في فخذه . ثم تركته القوات الاسرائيلية ينزف حتى الموت ، بحجبها الرعاية الطبية عنه .

وأحوال الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة للاجئين ليست بأفضل ممن ذلك حاليا ، فقد أخذوا يتعرضون للقصف بالمدفعية والقنابل من مواقع تقع تحت سيطرة القوات المسلحة السورية في لبنان ، لاسيما في رمل العالي وجنوبي مطار بيروت . ويتولى قيادة الهجمات الموجهة ضد المخيم لواء الجيش السوري غازي كنعان . وفي ٧ تموز/ يوليه ١٩٨٨ ، احتلت القوات السورية - تحت غطاء من القصف بالمدافع والقذائف بالقنابل - مواقع كاشنة غرب مخيم اللاجئين . وأحاطت القوات السورية ، في الطريق العام بين صيدا وخالدة ، بفلسطينيين من منطقة صيدا تجمعوا لمساعدة الفلسطينيين الواقعين تحت الحصار في برج البراجنة . وعلاوة على ذلك ، منعت القوات السورية فريقا طبيا جزائريا من دخول المخيم ، ومنعت دخول الهلال الأحمر الفلسطيني الذي كان يسعى إلى إجلاء المرضى والمصابين من مستشفى حيفا (في برج البراجنة) بعد تدميره جزئيا بفعل القصف السوري .

ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بعرضها لما سبق أمام أنظاركم ، تطلب اتخاذ تدابير كافية لتقديم حماية دولية فورية للشعب الفلسطيني والسعي إلى الإنهاء الفوري للمعاملة الوحشية واللاإنسانية التي يتعرض لها شعبنا تحت نير الاحتلال .

(توقيع) زهدي لبيب ترزي  
المراقب الدائم

-----